



نبذة عن حياة المكرّم الأب نعمة الله كساب الحرديني

ولد يوسف كساب في حردين سنة ١٨٠٨. والده جرجس كساب، أمّه مريم رعد. دخل إلى مدرسة دير مار انطونيوس - حوب، التابعة للرهبانية اللبنانية المارونية، من سنة ١٨١٦ حتى سنة ١٨٢٢. ثمّ دخل إلى دير مار انطونيوس - قزحيا، وكان في صفّ المبتدئين في تشرين الثاني من سنة ١٨٢٨، وتخلّى باسم الأخ نعمة الله، وهناك أيضاً، تعلّم صناعة تجليد الكتب. أبرز نذوره الاحتفالية في ١٤ تشرين الثاني من سنة ١٨٣٠. بقي ملازماً فنّ تجليد الكتب، حتى وهو في وظيفة المدبّرية. مارس التدريس في مدارس الرهبانية اللبنانية المارونية، خاصة في دير كفيفان. من تلاميذه الأخ شربل مخلوف (القديس شربل) الذي تتلمذ له من سنة ١٨٥٣ حتى سنة ١٨٥٨. توفي في دير كفيفان في ١٤ كانون الأوّل عام ١٨٥٨، اثر مرض عضال ألمّ به. نقل جثمانه السليم، سنة ١٨٦٢، إلى حجرة شرقي دير كفيفان، نظراً لإلحاح الزوّار الكثيرين، وبأمر من غبطة البطريرك بولس مسعد. بعد نقل الجثمان وختمه بالشمع الأحمر، رفعت دعوى التطويب إلى الكرسيّ الرسوليّ في روما في ٤ أيار سنة ١٩٢٦. أعلن مكرّماً في ٧ أيلول ١٩٨٩. بأمر غبطة البطريرك مار نصر الله بطرس صفير، تمّ الكشف عن جثمانه ونقل إلى نعش جديد في ١٨ أيار ١٩٩٦. تمّت على يده شفاءات متواضعة: أعمى، كسيح مقعد، إقامة طفل من الموت، شفاء طفل، شفاء من مرض عصبي، شفاء من داء السرطان...